تنمية بعض القيم الاجتماعية والإتجاهات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من خلال التربية الفنية

م. م. ماجد جاسم جليد م.د. اثير لطيف كاظم
مديرية تربية بابل / مدرسة الاحرار مديرية تربية بابل / مدرسة الربيع
م.م. محمد قاسم محمد
مديرية تربية الرصافة الاولى

The Growing Of Some Social Values and Psychological Directions For TheStudents Of Primary Stage Through Art Education[

Asst.lecturer Majed jassam jaled M.D. Atheer lateef Kadhim
Babylon Education Directorate/ Al- Ahar School Babylon Education Directorate/Al-rabiaSchool
gama183@yahoo.com ather79@ gamail.com
Asst.lecturer Mohammed Qasim Mohammed
Education Directorate first Alrusafa
m.qasim87x@gmail.com

Summary:

The study aimed to identify the reality of the role of art education in acquiring and developing students some social values in addition to the role of art education in modifying psychological trends and acquiring new behavior that works on shaping personality in line with social norms and values.This stage was chosen as it is a period of the emergence of values and behaviors clearly in the children, where they can express their ideas and goals specifically. When children acquire these values and behaviors at this stage, it is the constant foundation upon which the coordination of values and trends is based in their advanced stages.

The results revealed that there are significant statistical differences between the children's scores in the control group and the children's scores in the experimental group after applying the art education curriculum in favor of the experimental group on the scale of social values and psychological trends.

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف علي واقع دور التربية الفنية في أكساب و تنمية التلاميذ بعض القيم الأجتماعية بالأضافة الى دور التربية الفنية في تعديل الأتجاهات النفسية و أكساب سلوك جديد يعمل علي تشكيل الشخصية بما يتفق مع المعايير و القيم الأجتماعية.

وقد أختيرت هذه المرحلة حيث أنها فترة بزوغ القيم و السلوكيات بصورة واضحة لدي الأطفال حيث يمكنهم التعبير عن أفكارهم و أهدافهم بشكل محدد وعند اكساب الأطفال لهذه القيم و السلوكيات في هذه المرحلة فأنها تعد الأساس الثابت الذي يقوم عليه نسق القيم و الاتجاهات في مراحلهم المتقدمة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق أحصائية ذات دلالة بين درجات الأطفال في المجموعة الضابطة و درجات الأطفال في المجموعة التجريبية بعد تطبيق منهج التربية الفنية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك على مقياس القيم الأجتماعية و الأتجاهات النفسية.

كلمات مفتاحية : القيم الاجتماعية ، الاتجاهات النفسية ، التربية الفنية

المقدمة

القيم الأجتماعية و الأتجاهات النفسية عبارة عن مجموعة من القواعد يكتسبها الفرد و تنظم سلوكة وعادا ماتتكون لدى الأطفال من خلال التنشئة الأجتماعية حيث أن فطرة الأنسان تجعلة يفضل الاجتماع مع الأخرين وذلك وفق الثقافة السائدة بالمجتمع

الذي يعيش فية بما يتيح له التأثير والتأثر به و يظل الأنسان يسعي للألتزام بهذه القواعد حتي لا يتعرض لرفض المجتمع له (مصطفى قاسم ،2010،ص78)

وتعتبر القيم الأجتماعية موجهات للسلوك البشري حيث تلعب دورا حيويا وأساسيا في حياة الأنسان فمن خلالها يتبين أتجاهات و ميول و نشاط الفرد في الجماعة التي يعيش فيها، ونظرا لما أحدثتة الثورة العلمية و التكنولوجية وغيرها من تغير في الكثير من المعارف و المفاهيم الحياتية بدرجة أدت الى عدم الأستقرار على القيم الأجتماعية المتوارثة و المكتسبة وعدم مقدرة الاطفال بوجه خاص على التفرقة مابين ماهو صواب وماهو خطأ (عبد الحليم مزوز ،2016 ،ص108)

أن التربية الفنية تعبير عن الحياة بكل أبعادها من خلال المتعلم حيث أنها تعد تربية من خلال الفن فالتذوق الفني و العلاقات الجمالية المتجددة و التعبيرات الفنية بكل ماتحملة من مشاعر أنسانية و أجتماعية و الأبداعات تترجم الي وسائل تبني عليها أسس و برامج التربية الفنية ومناهج التربية الفنية في مراحل التعليم لها دور في تشكيل الفكر و التوجيه من خلال أستخدام الرسوم و الصور و الأعمال الفنية المتنوعة و التي تحمل العديد من المفاهيم و الأفكار البناءة لذلك كان أحد الدوافع المهمة التي أثارت الأحساس لدي الباحث لأختيار هذا الموضوع لضرورة الأهتمام بالقيم الأجتماعية و الأتجاهات النفسية و دمجها في مناهج التربية الفنية (صفاء بنت عبد الوهاب ،2016،ص 53)

وتعد القيم بمثابة المعيار المثالي لسلوك الفرد الذي يوجه تصرفاته و أحكامه و ميوله و رغباته و أهتماماته المختلفة والذي على. ضوئه يفضل أحد بدائل السلوك وهذا السلوك الذي يصدر عنه ماهو الا وسيلة يحقق بها توجهاته في الحياة.

والأتجاهات النفسية تمر بعدة مراحل أدراكية أو معرفية و مرحلة الميل نحو شيئ معين ثم مرحلة الثبات و الأستقرار ومظاهر هذه الأتجاهات يتمثل في الأدراك و الشعور و السلوك حيث تشكل هذه المظاهر نوع السلوك الذي يقوم به الفرد في المواقف التي يتعرض لها.

وبما أن السنوات الأولى من عمر الأطفال لها أكبر الأثر على حياتهم فهي الأساس الذي يبني بقية مراحل حياته لما لها من دور مؤثر و فعال في تكوين شخصيتة وهنا ظهر دور المدرسة في أعداد الطفل و ذلك من خلال الأنشطة المختلفة اذ تعتبر التربية الفنية من أهم المداخل التربوية للطفل حيث أنها مجال خصب لتنمية حواسة و موهبتة بالأضافة الى تنمية قدراته الأجتماعية و العقلية و الجسمية و النفسية.

القيم بمثابة المعيار المثالي لسلوك الفرد الذي يوجه تصرفاته و أحكامه و ميوله و رغباته و أهتماماته المختلفة والذي علي ضوئه يفضل أحد بدائل السلوك وهذا السلوك الذي يصدر عنه ماهو الا وسيلة يحقق بها توجهاته في الحياة والأتجاهات النفسية تمر بعدة مراحل أدراكية أو معرفية و مرحلة الميل نحو شيئ معين ثم مرحلة الثبات و الأستقرار ومظاهر هذه الأتجاهات يتمثل في الأدراك و الشعور و السلوك حيث تشكل هذه المظاهر نوع السلوك الذي يقوم به الفرد في المواقف التي يتعرض لها وبما أن السنوات الأولي من عمر الأطفال لها أكبر الأثر علي حياتهم فهي الأساس الذي يبني بقية مراحل حياته لما لها من دور مؤثر و فعال في تكوين شخصيتة وهنا ظهر دور المدرسة في أعداد الطفل و ذلك من خلال الأنشطة المختلفة اذ تعتبر التربية الفنية من أهم المداخل التربوية للطفل حيث أنها مجال خصب لتنمية حواسة و موهبتة بالأضافة الي تنمية قدراته الأجتماعية و العقلية و الجسمية و النفسية.

وللتربية الفنية أهمية كبيرة بين العلوم الأنسانية لأرتباطها بمختلف مجالات الحياة بالأضافة الي دورها في تحديد أتجاهات و سلوك الأنسان كما أنها تسهم في تأصيل الحس الجمالي و التذوق الفني و الوجداني كما تسهم في تنمية الجوانب المهارية و المعرفية و الوجدانية وذلك من خلال توجيه الطلبة و تدريبيهم علي أنتاج أعمال فنية و حرفية تعمل علي تنمية شخصيتهم و تعزيز ثقتهم بأنفسهم و تساعدهم في التعبير عن مشاعرهم و أحاسيسهم و ميولهم بالممارسة العملية كما تعمل الأنشطة الفنية علي تنمية الملاحظة الدقيقة والرؤية الصحيحة للأشياء وتنمي قدرة الطالب للثقة بالنفس والأعتماد عليها والتعابش والتفاعل الأيجابي مع المجتمع وأحترام قيم الجماعة والعمل بروح الفريق (هناء علي سالم،2017ص26)

وبما أن الهدف من العملية التعليمية هو تعديل السلوك الأنساني في ضوء أهداف تدريسية محددة فأن ذلك يتطلب مشاركة أيجابية من الطالب و ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة و العمليات العلمية وتعد المناهج جميعها متصلة ببعضها بهدف تحقيق الناتج التربوي الذي يخدم التلاميذ حيث يعدهم للمشاركة المجتمعية بطريقة سليمة ولا ينفصل مبحث التربية الفنية عن المباحث الدراسية الأخري بل يتكامل معها لتحقيق النتاجات التربوية المرجوة و التي تهدف الي تنمية الفرد و توجيهه الوجهه الأجتماعية السليمة الهادفة حتي يكون فردا صالحا في المجتمع الذي يعيش فيه (اريج العمري، 2002ص98)

أن أستخدام التربية الفنية كوسيلة لتنمية القيم و المعارف و توجيه سلوك الفرد يعد وسيلة حسية مهمة حيث تقوم الأنشطة الفنية بتنمية القدرات الفكرية للطلبة و تكسبهم المعارف و المهارات و الثقافات بالأضافة الي قدرتها علي كشف الحقائق و تنمية قدراتهم علي حل المشكلات التي تواجههم بالأضافة الي تعديل الأنماط السلوكية و توجيههم لأنماط سلوكية صحيحة من خلال القيم الأخلاقية و أعتماد القدوة الحسنة بهدف تنشئة مواطن صالح و تنمية شعورهم بالمسئولية و أحترام النظام العام و حقوق الملكية الخاصة و المحافظة عليها (عبد العزيز السيد،2011ص67)

أن الأنشطة الفنية تساهم في حل المشكلات النفسية مثل الأنطواء و الخجل و العنف الأجتماعي كما يمكن أستخدامها بطريقة فردية أوجماعية ولكل أستخدام أهمية فالأعمال الفردية تحقق الأستقلال الذاتي والاعتماد علي النفس مؤكدا علي الأنا والعمل الجماعي يدعم الروابط الأجتماعية ويخلق نوعا من الصداقات التي يحتاج اليها الاطفال مؤكداعلي النحن وهناك ضرورة لتلازم الأنا والنحن والموائمة بينهما ليتم التوافق بين الفرد والجماعة (فالنتينا الصايغ،2001ص93)

مشكلة الدراسة

نتيجة للتغير السريع و الهائل في جميع جوانب المجتمع ظهر مسمي عصر (الصراع القيمي) ومع هذا التغير أختفت بعض القيم و حلت قيم محل قيم أخرى و تبدلت قيم الى قيم أسوأ مما أدى الى تعرض المجتمع لصراع القيم سواء بين الأجيال الجديدة و القديمة أو بين الجنسين أو بين المراحل العمرية المختلفة أو نتيجة لأختلاف الظروف البيئية. كما أن المتغيرات التي ظهرت في هذا العصر ترتب عليها أنفجار معرفي معلوماتي و سرعة التقدم في الأبتكارات التكنولوجية التي تتجاوز البطء الشديد في تطوير التعليم وهذا أدي الي عجز الفرد علي أختيار الأفضل من أنماط السلوك التي تتناسب مع القيم المألوفة (علي المهدي، 2002ص87)

ومما لا شك فية أن الطفولة هي البداية الصحيحة و السليمة لعملية التربية القيمية للفرد حيث أن الطفل في المرحلة الأولي من التعليم الأساسي يكون قابلا للتشكيل و التعليم في هذه المرحلة يعمل علي تنمية قدرات التلاميذ و تنمية ميولهم و أشباع أحتياجاتهم و تزويدهم بالقدر الضروري من القيم (هنادي أحمد، 2001ص90)

وبالأطلاع علي البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت القيم الأجتماعية أو الأتجاهات النفسية و السلوكية سواء من حيث دراستها كمتغير مستقل و أرتباطة بعدد من المتغيرات الأخري أو من حيث تنميتها وجد الباحث أن هذه الدراسات لاتتناسب مع مانعيشة من متغيرات و ظروف حياتية بالأضافة الي تأكيد البعض علي وجود قصور في تنمية القيم بصفة عامة و القيم الأجتماعية بصفة خاصة وضرورة تنمية هذه القيم في المراحل الأولي من التعليم الأساسي.

ويمكن أدراك حجم المشكلة من أزدياد الأهتمام بالقيم الأجتماعية و الأتجاهات النفسية و البحث عن أفضل السبل والعناصر لتعزيزها،وبما أن الباحث لم يجد أي دراسات سابقة ربطت بين القيم الأجتماعية و الأتجاهات النفسية و منهج التربية الفنية فمن هنا أنبثقت أهمية الدراسة الحالية ويمكن تحديدمشكلة الدراسة في السؤال التالي:مادور منهج التربية الفنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية و الاتجاهات النفسية لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية؟

أسئلة الدراسة

سعي البحث الحالي الي الأجابة عن السؤال الرئيس التالي:

مادور منهج التربية الفنية في تنمية بعض القيم الأجتماعية و الاتجاهات النفسية لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية الأتية

1. ما دور مناهج التربية الفنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية؟
2. ما دور مناهج التربية الفنية في تنمية بعض الأتجاهات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية؟
3. ماهي القيم الأجتماعية التي تسعي مناهج التربية الفنية الى تنميتها لدى التلاميذ؟
4. ماهي الأتجاهات النفسية التي تسعي مناهج التربية الفنية الى تنميتها لدي التلاميذ؟
5. هل يوجد تأثير دال لمناهج التربية الفنية في تنمية القيم الأجتماعية لدي أطفال المجموعة التجريبية؟
6. هل يوجد تأثير دال لمناهج التربية الفنية في تنمية الأتجاهات النفسية لدي أطفال المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الي علاج مشكلة الدراسة و التي تمثلت في أمكانية تنمية بعض القيم الأجتماعية و الاتجاهات النفسية من خلال منهج التربية الفنية و ذلك من خلال الكشف عما يلي:

1- التعرف علي القيم الأجتماعية التي يمكن ان تنميها مناهج التربية الفنية.
2- التعرف علي الأتجاهات النفسية التي يمكن ان تنميها مناهج التربية الفنية.
3- التعرف علي الأنشطة الفنية التي يمكنها العمل علي تنمية القيم الأجتماعية لدي التلاميذ.
4- التعرف علي الأنشطة الفنية التي يمكنها العمل علي تنمية الأتجاهات النفسية لدي التلاميذ.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث الحالي في عدة جوانب نظرية و تطبيقية:

- تعتبر هذه الدراسة أستجابة للدراسات السابقة التي تنادي بضرورة تنمية القيم الأجتماعية، والأتجاهات النفسية.
- تسعي الدراسة الحالية الي أعداد وتصميم مناهج التربية الفنية لأكساب وتنمية بعض القيم الأجتماعية والاتجاهات النفسية لدي التلاميذ في هذه المرحلة.
- التدريب علي بعض السلوكيات التي بمرور الوقت تصبح عادات سلوكية تساعد التلاميذ علي التوافق مع نفسة و مع الأخرين.
- تسهم الدراسة الحالية في توجيه أنتباه المعلمين الي أهمية التربية الفنية في أكساب بعض القيم الأجتماعية الجيدة والعمل علي تنميتها.
- الكشف عن دور مناهج التربية الفنية في تنمية القيم الأجتماعية بما تتضمنة من مفاهيم أنسانية و أجتماعية يتأثر بها التلاميذ في هذه المرحلة حيث أن هذه المرحلة هامة في مراحل النمو العقلي و الوجداني و المهاري.
- الأستفادة من نتائج هذه الدراسة للمسئولين و الخبراء و المتخصصين في المناهج التعليمية للأهتمام بمفاهيم القيم الأجتماعية و الاتجاهات النفسية و تعزيزها في مناهج التربية الفنية.
- الأستفادة من الأنشطة الفنية المقدمة للطلبة في تنمية القيم الأجتماعية و الاتجاهات النفسية.
- قد تسهم نتائج الدراسة في تبني أستراتيجيات تعليمية قائمة علي الأنشطة الفنية لتنمية الأتجاهات النفسية و القيم الأجتماعية في جميع المراحل التعليمية الأساسية.

حدود الدراسة

أقتصرت الدراسة الحالية علي الحدود التالية:

الحدود البشرية: يتم تطبيق هذه الدراسة علي عينة من تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي قوامها 100 تلميذ.

الحدود الموضوعية:علاقة التربية الفنية بالقيم الأجتماعية والأتجاهات النفسية.

حدود مكانية: يتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الأبتدائية

حدود زمنية: يتم تطبيق هذا البحث خلال العام الدراسي 2021/2020

عينة الدراسة

تتمثل من عينة عشوائية قوامها 100 تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي (44 تلميذا– 56 تلميذة) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين 9 : 10 سنوات، حيث سيتم تقسيمهم الي مجموعتان ؛مجموعة قوامها 44تلميذ من الذكور، ومجموعة قوامها 56 تلميذه من اللإناث

أدوات الدراسة

سوف يقوم الباحث بأستخدام الأدوات التالية:

1- بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ
2- مقياس القيم الأجتماعية
3- أستمارة تحليل رسومات التلاميذ

منهج الدراسة

1- المنهج الوصفي: ويستخدم في عرض و تحليل المحاور العلمية التي أشتملت عليها الدراسة بالأضافة الي دراسة النتائج.
2- المنهج التجريبي : بهدف دراسة فاعلية التربية الفنية في تنمية بعض القيم الأجتماعية و الأتجاهات النفسية لدي عينة من التلاميذ تتراوح أعمارهم مابين 9–10 سنوات وأعتمد الباحث علي أسلوب القياس البعدي والقبلي والتتبعي.

فروض الدراسة

في ضوء أطلاع الباحث علي نتائج البحوث و الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض علي النحو التالي:

1) لايوجد تأثير دال بين متغيري الجنس (ذكور/ أناث) والمعالجة والتفاعل بينهما علي الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في القياس البعدي لمقياس القيم الاجتماعية
2) لايوجد تأثير دال بين متغيري الجنس (ذكور/ أناث) والمعالجة و التفاعل بينهما علي الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في القياس التتبعي لمقياس القيم الأجتماعية
3) لايوجد تأثير دال بين متغيري الجنس (ذكور / أناث) والمعالجة والتفاعل بينهما علي الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة للأتجاهات النفسية
4) توجد فروق دالة بين التلاميذ الذكور والأناث أفراد العينة الكلية من حيث القيم الاجتماعية
5) توجد فروق في ترتيب القيم الاجتماعية بالنسبة للجنس (الذكور/ الاناث) والعينة الكلية
6) توجد فروق دالة بين التلاميذ الذكور و الاناث أفراد العينة الكلية من حيث الأتجاهات النفسية

أجراءات الدراسة

أولا : المنهج :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وذلك بهدف دراسة فاعلية التربية الفنية في تنمية بعض القيم الأجتماعية و الأتجاهات النفسية لدي عينة من التلاميذ تتراوح أعمارهم مابين 9–10 سنوات وأعتمد الباحث علي أسلوب القياس البعدي و القبلي و التتبعي.

ثانيا : عينة الدراسة :

وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث فى صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (100) تلميذ و تلميذة من الصف الرابع الأبتدائي (44 تلميذا– 56 تلميذة) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين 9 : 10 سنوات بمتوسط عمري قدرة 10.45و أنحراف معياري قدرة 0.79

وقد تم تقسيم العينة الي 4 مجموعات هي:

المجموعة الاولي: تلاميذ (ذكور) المجموعة التجريبية

المجموعة الثانية: تلميذات (أناث) المجموعة التجريبية

المجموعة الثالثة: تلاميذ (ذكور) المجموعة الضابطة

المجموعة الرابعة: تلميذات (أناث) المجموعة الضابطة

ثالثا: الأجراءات

1- سيتم أجراء الدراسة وفقا للأجراءات التالية:

2- الأطلاع علي الأدبيات و الدراسات السابقة وثيقة الصلة بمتغيرات البحث.

3- أعداد قائمة بالقيم الأجتماعية اللازم تنميتها لدي التلاميذ عينة الدراسة.

4- أعداد قائمة بأتجاهات النفسية اللازم تنميتها لدي تلاميذ عينة الدراسة

5- تصميم أستبيان يتضمن عدد من المفاهيم والنشاطات والمهارات التي تتناسب مع الفئة العمرية للتلاميذ بهدف أكساب وتنمية بعض القيم الاجتماعية مثل: التعاون و الصدق وأحترام الأخرين والصداقة و تحمل المسئولية و التي من شأنها تدريب التلاميذ علي التعامل في المواقف الحياتية وتنمية الاتجاهات النفسية لقبول تلك القيم.

6- أعداد أدوات البحث المتمثلة في بطاقة ملاحظة لأداء التلاميذ، أختبار الذكاء من خلال مجموعة من الاسئلة تقيس القدرة علي أدراك العلاقات و التركيز والتصوير المكاني.

7- أعداد مقياس القيم الأجتماعية والذي يتكون من مجموعة من العبارات تتضمن عددا من القيم مثل التعاون و الاحترام و تحمل المسئولية والصداقة والصدق والمشاركة، وقدصيغت البنود بحيث تتناسب مع الفئة العمرية عينة البحث

مصطلحات الدراسة

القيم الأجتماعية : تعددت التعريفات وأختلفت الأراء في تعريف القيم الاجتماعية مما ترتب علية نوع من الغموض و الغلط في أستخدام المفهوم من شخص الى اخر و القيم الاجتماعية في **القاموس التربوي** هي " صفة ذات أهمية لأعتبارات نفسية أو أجتماعية أو أخلاقية أو جمالية وتتسم بسمة الجماعة في الأستخدام و بصفة عامة تعتبر بمثابة موجهات للسلوك (سيوف ،2002،ص99)

والقيم الأجتماعية في معجم المصطلحات الاجتماعية هي " كل مايعتبر جديرا بأهتمام الفرد و غايتة لأعتبارات أجتماعية أو أقتصادية أو سلوكية ، وهذا يعني أن القيم تعتبر بمثابة أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية و يتشربها الفرد ويحتكم أليها و تحدد كلا من مجالات تفكيرة و سلوكة و تؤثر في تعليمة فالصدق و الأمانة و الشجاعة و الولاء و تحمل المسئولية و التعاون كلها قيم أجتماعية يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه و من هنا تختلف القيم الأجتماعية بأختلاف المجتمعات (ممدوح الكناني ، 2010،ص84)

ويمكننا تعريف القيم الاجتماعية بأنها تنظيمات نفسية تدفع الفرد و توجهه الى سلوك معين بما يتفق مع معايير الجماعة ويتسم هذا السلوك بالأهتمام بالأخرين و الميل الى مساعدتهم دون النظر الى المقابل مع الاحساس بالمسئولية و أنكار المصلحة الشخصية مقابل مصلحة الجماعة بما يحقق للفرد الرضا و السعادة.

تنمية القيم الأجتماعية : تعتبر القيم الأجتماعية من مقومات شخصية اي فرد سواء صغار أو كبار و عندما تكتسب القيم في فترة الطفولة فأنها ترسخ و تعتبر الأساس الذي يقوم علية نسق القيم فيما بعد ، خاصة وأن الأطفال بأعتبارهم عنصر من العناصر المكونة للمجتمع يكتسبون قيمة و يعبرون عنها في أحاديثهم و تصرفاتهم و تفضيلاتهم.

الأتجاهات النفسية : أشمل تعريف للأتجاهات النفسية هو تعريف عالم النفس (البورت) الذي يصفة بأنه أحدي حالات التهيؤ و التأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة و ما يكاد يثبتة الأتجاه حتي يمضي مؤثرا و موجها لأستجابات الفرد للأشياء و المواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي حيث يتميز التعريف بأشتمالة على :

– أن الأتجاهات تعبير عن حالة وجدانية قائمة ترتبط بموضوع معين يتحدد في ضوئها قبولة أو رفضة.

– تأثير الخبرة السابقة للفرد حول الموضوع في أتجاهه نحوه

– يمكن تمثيل الأتجاه بخط مستقيم يوصل بين نقطتين ، تمثل الأولى أقصى درجة القبول للموضوع ، في حين تمثل الثانية أقصى درجة الرفض للموضوع ، و يساعد هذا التمثيل على قياس الأتجاه و الأتجاهات كغيرها من مكونات المجال الأنفعالي للأنسان تمر في تكوينها بمستويات متدرجة.

التربية الفنية : لعل أول شيء ينبغي البدء به هو محاولة تعريف الفن فكلمة "فن "كلمة متعددة المعاني الجمالية والتي تظهر، حيث تشير إلى ما لدى الإنسان من الخبرة الفنية، وهناك أنشطة وممارسات عدة يمكن أن تشملها عند رؤية الفرد لمثير يتصف بالجمال، والعمل الفني ليس هو أي عمل يبدعه الفنان وإنما له مجموعة محددات.(طارق كمال،2007،ص94)

يطلق الفن على كل أبداع شكلتة يد الأنسان ليكون في حقيقتة موهبة و أرادة ذلك الفرد و مقدرتة على التشكيل و صياغة عملة الفني الذي يؤدي الى مدلول جمالي طالما أنه حقق أبداعا وتعد الانشطة الفنية وسيلة من الوسائل الأسقاطية و العلاجية و النفسية في الوقت نفسة فهي تساعد الأفراد من خلال التعبير التلقائي غير اللفظي بأستخدام أليات معينة مثل التخيلات و المشاعر المكبوتة داخل الفرد و تحويلها الى تعبيرات فنية مجسدة يمكن أستخدامها لأغراض تشخيصية و تنفيسية و علاجية تساعد الطفل على أستعادة تكيفة مع ذاتة و توازنة مع المجتمع (حنفي ، 2009،ص32)

أن الأنشطة الفنية تمثل أحدي وسائل التربية الحديثة بل تمثل طريقة من طرق التربية التي تنشد عن كثب تنشئة المواطن بصورة أجتماعية متكاملة (محمود البسيوني ، 2008،ص121)

الأطار النظري للدراسة

تعد التربية الفنية بمفهومها الواسع عملية مخططة و مقصودة تهدف الى أحداث تغيرات ايجابية مرغوب فيها في سلوك الطلبة و الاهداف حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي بمثابة التغيرات المراد احداثها في سلوك الطالب بنتيجة عملية التعلم و علية ولكي تكون العملية التعليمية عملا علميا و ناجحا لابد أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف و غايات محددة و مقبولة و يعد وضوح هذه الأهداف و الغايات و دقتها ضمنا لتوجية عملية التعليم و التنظيم بطريقة علمية و بالتالي تحقيق الأهداف و الغايات المنشودة و الأداة الفاعلة في بناء شخصية الفرد بالدرجة الأولى و تأهيلة لأكتساب الخبرات التي تساعدة في أداء و ظائفة في المجتمع بالدرجة الثانية اذ أنها تهدف الى تنمية الفرد و أستعداداتة وتوجيهه للوجة الأجتماعية السليمة (حسين عبيد ، 2016،ص27)

أن ربط منهج التربية الفنية بأكساب و تنمية القيم الأجتماعية و السلوكية يعد من الأمور بالغة الاهمية حيث يعتمد بدرجة كبيرة على الرسوم التوضيحية التي توضح طرق معيشة الأنسان و ملابسة و أدواتة و أنشطتة ذلك بالأضافة الى الخرائط والمجسمات وغيرها مما يمكن تصنيفة في وسائل تعلم القيم الأجتماعية و التي توضح بسهولة ما قد يصعب شرحة شفويا ذلك حيث أنها تنقل صورا تنطق بالحياة و تكون أكثر قربا للواقع و تجعل للمعلومات صورة محسوسة (عطية عودة ، 2012،ص115)

ودروس التربية الفنية تتسم بمجالها الواسع لتنمية الكثير من الصفات المرغوب فيها فهي مجال لتعاون التلاميذ في رسم لوحات أو عمل نماذج تعبير مواقف أجتماعية مهمة و تبين جهود الأفراد في خدمة مجتمعهم وتبرز المشكلات التي تعاني منها البيئة ولا يخفي مالذلك من أثار أيجابية في نفوس التلاميذ الذين يقومون بالعمل الفني أو الذين يشاهدون أنتاج زملائهم مما يدخل في صميم اهداف التربية الفنية لتنمية القيم الاجتماعية (عطية عودة ، 2012)

ومن أهداف للتربية الفنية التي تعمل على تنمية الجانب الوجداني

1. تمكين الطلبة من نحقيق أستقلالهم و تأكيد ذاتهم بتعزيز الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية و الألتزام بالمبادئ الدينية و الاجتماعية.
2. تحقيق النضج الانفعالي و ضبط النفس بتوفير الخدمات النفسية و الأرشادية.

3. تمكين الطلبة من الكشف عن قدراتهم و أطلاق مواهبهم و طاقاتهم العضوية و التعبيرية بالمبادرة و الأبداع بتوفير الحرية في مناخ العمل.
4. تمكين الطلبة من فهم انفسهم و انفعالاتهم و أشباع قدراتهم في ممارسة النشاطات الفنية و الأجتماعية
5. أشباع حاجة الطلبة و الشعور بالرضا عن النفس و ذلك بمنحهم الفرص التعليمية الأكاديمية و المهنية و الانشطة الفنية.
6. منح فرص للطلبة في الانتماء الى القدوة بالتعرف على مصادر البطولة و التفوق من التراث العربي.
7. تمكين الطلبة من تطوير قدراتهم على التفوق الفني و الأستمتاع بالجمال من خلال ممارسة الأنشطة الفنية.
8. تنمية شعور الطالب لتحمل المسئولية و القيام بواجباته
9. تنمية شعور الطالب بالأنتماء نحو وطنه
10. تنشئة الطالب على القيم الاخلاقية و الأتجاهات الاجتماعية وأداب السلوك و التسامح والتضحية والتعاون.
11. تمكين الطلبة من ممارسة السلوك الديمقراطي في العمل الفني الجماعي.
12. التفاعل بين المدرسة و المجتمع عن طريق الأنشطة الفنية الجماعية.
13. تشجيع الطلبة على معرفة عادات الشعوب و تقاليدهم ومعتقداتهم وقيمهم الاجتماعية من خلال أقامة المعارض الفنية و تعريفهم بتراث الامة العربية (حسين عبيد ، 2016،ص36)

كما أن للأنشطة الفنية مجموعة من الأهداف الأخرى والتي يمكن حصرها فيما يلي:

تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية: ويقصد بهذا مدى إحساس المتعلم عند ممارسته للعمل الفني الذي يساعده على، تنمية وعيه الحسي أو الوجداني حتى يصبح كما نقول مرهف الحس رقيق الوجدان فالمصور مثلا في تخيره للألوان بمعنى أن اللون الأحمر الذي يستخدمه في لوحاته مثلا لا يتفق مع الأبيض أوالأسود لا لأنه لون شائع أو مقبول عند الناس لا لسبب من هذه الأسباب، بل لأنه لون قد نال هوى في نفس الفنان وأخذ جانبا من جوانب حسه ووجدانه، فالوجدان هو المظهر الغالب على تفكير الفنان ورائده أثنا عمله (حمدي خميس،1993 ،ص68)

لهذا يمكننا القول أن المتعلم إذا ما أقدم على تعبير فني يستخدم فيه اللون أو كان له أن يستخدم الورق المقوى،في تصميم علبة صغيرة كان كل هذا تدريبا له على استخدام الوجدان الوجدان،فينمو استعداده حتى يصبح مرهف الحس رقيق الوجدان، يعبر من خلال الخطوط والألوان عن مكبوتاته وانفعالاته.

التدريب على الاستخدام غير المحدود: ويظهر عن طريق ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية، حيث تنطلق حواسهم، من أسلوبها الذاتي المحدود إلى أسلوبها الموضوعي الذي لا يعرف حدودا إنها لحظات يتجرد فيها المتعلم من كل نزواته ورغباته الشخصية فإذا كانت هناك عين تنظر، فهي تنظر لمجرد النظر حيث أنها لحظات تعمل فيها الحواس لمجرد تأدية وظيفتها لهذا ففي ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية والاستمتاع بها أثر بالغ في تدريب حواسهم تدريبا غير محدود (عبد الحليم ، 2016،ص146).

التدريب على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل: إن طبيعة عملية الإبداع والابتكار تحتم على الفرد أن يتحلى بأسلوب الاندماج فمثلا الفنان وهو منهمك في لوحته مثله، مثل الشاعر والموسيقي فكل منهم أثنا عمله لا يمثل أسلوب اليقظة التامة ولا أسلوب النسيان التام ولذا يعبر علماء النفس عن هذه الحالة العقلية بما يسمي شبه اللاشعوري أي الحالة التي يلتقي فيها مجري الشعور و اللاشعور، في صعيد واحد ويتم هذا عادة في لحظات الإبداع والابتكار و لهذا فعند ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية يتم تدريبهم على أسلوب الأندماج في العمل و التعامل (عبد الحليم ، 2016 ،ص152).

التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار: تتوقف الصحة النفسية على مدى ما يتاح لنا من فرص للتعبير عن انفعالاتنا وأفكارنا، فنحن لا نملك سوى أن نتأثر بكافة ما نراه ونلمسه ونسمعه وإذا لم تهيأ لنا فرص للتعبير عن هذه المؤثرات أو

الانفعالات تعتل حياتنا و تصاب بالقلق من هنا جاءت قيمة التعبير عما يشعر به الأطفال من انفعالات أو أفكار سوية أو غير سوية و عن قيمة الأنشطة الفنية كوسيلة لتحقيق ذلك إذ أن ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية تساعد على التعبير عما تكنه نفوسهم من أحاسيس وأفكار فيشعرون بالراحة والاتزان والاستقرار النفسي (انشراح ابراهيم ، 2010،ص84)

ويرى الباحث أن الهدف من المدرسة كمؤسسة تعليمية ليس مجرد تزويد التلاميذ بمجموعة من المعلومات و المهارات اللازمة لممارستها في حياتهم العملية فقط بل أكسابهم الأتجاهات و القيم التي يراها المجتمع مناسبة كما يجب على المدرسة تعديل القيم الغير ملائمة التى أكتسبها التلاميذ من البيئة المحيطة بهم و ذلك بما يتلائم مع أهداف التربية و المجتمع و هناك عددا من المداخل التي يمكن من خلالها تنمية القيم الأجتماعية و التي تتمثل في تكوين الجماعات ذات الأنشطة التي تنمي الأخلاق الحميدة ووضع تصور مفصل للقيم الأجتماعية كما يجب أن تقترن هذه المداخل بأجرائين هما :

* الأمن النفسي : ويمكن الوصول أليه بطريقيتين : تجنب التعليقات التي تولد الشعور بالأحباط لدي التلاميذ و أظهار الاهتمام بأراء التلاميذ حتي نضمن أستجابة سريعه لما نريد أن يلتزم به من قيم أجتماعية وسلوكيات

* الأستراتيجيات التوضيحية : وتكون عن طريق الأنشطة حيث يستطيع المعلم ان يكسب التلاميذ القيم التي يريد الألتزام بها عن طريق الانشطة بطريقة ذكية وغير مباشرة

* كما يمكن تنمية القيم و أكسابها للطفل من خلال نشر جو من الألفة بين المعلم و التلاميذ و ذلك من خلال – أن يعتبر المعلم كل تلميذ شخصا منفردا و مختلفا عن الأخرين و علية أن يمنحة شعورا بالتقدير و الأهمية.

– أن يمنح التلميذ العون و الثقافة و يتركة ليتعرف علي نتيجة أفعالة داخل الجماعة المدرسية الذي هو فرد منها.

– أن يترك التلميذ يتعلم من خلال الخبرة التي تعتبر محصلة للصواب و الخطأ

ويري باتريك (2007) أنه يمكن تعلم القيم الأجتماعية من خلال القصص و المسرحيات و الأنشطة التي يمكن أن تزود التلاميذ بفرص لتعلم المشاعر الأنسانية و تكسبهم قيم يمكن أن تؤثر في سلوكهم.

كما تسهم الأنشطة الفنية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق أتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية و الفنية المباشرة فهي تنمي القدرات العقلية والمدركات الحسية و أكتساب المهارات التقنية التي تعين الفرد علي التحكم في أستخدام الخامات البيئية و أساليب و طرق تشكيلها و تجهيزها و الربط بينها و بين التطور العلمي و التكنولوجي كما تساعد علي تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الأيجابية للقيم الأجتماعية و الفنية (ليلي حسني ، 2014،ص96)

وتتميز هذه المرحلة العمرية ببطء معدل النمو وزيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح مع أمكانية تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة والمعايير الخلقية و القيم وتكوين الاتجاهات والأستعداد لتحمل المسئولية و ضبط الأنفعالات بالأضافة الي النشاط الحركى الواضح فلا يستطيع الطفل أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة مع قدرتة علي التحكم في العضلات الدقيقة كعضلات العين و اللسان و الاصابع ومن ثم تزيد قابليتة لمزاولة أوجة النشاطات المختلفة علي نحو اتم خاصة كل ماهو عملي (مصطفى عبيد ،2015 ،ص88)

والأطفال في هذا السن يميلون الي رسم رسوما صغيرة ويعنون بالتفاصيل الكثيرة وبخاصة الدقيقة منها ويستخدمون أقلام الرصاص و الريشة و المداد أو الأقلام الملونة أو الفرش الصغيرة ويقومون بأبراز النسب الطبيعية كما يرتبط عندهم اللون بالأجسام الطبيعية وتقل الحرية التي كان يستخدم بها اللون فيما سبق حيث يحاول جاهدا أن يستخدم الألوان بشكل محاكي للطبيعة وتظهر بوادر الأهتمام بالمنظور ويجمع بين الرسوم الامامية والجانبية في صورة واحدة (محمود البسيوني ، 1999،ص44)

ولقد أستخدم الباحث المنظومة القيمية في مجال التعبير الفنى بوصة شكلا أبداعيا يحمل معني و تعبيرا ويمتلك مواصفاتة الموضوعية التي تمنحة سمة الجمال.علي أن هناك وسائل تنظيم وربط العمل الفني تتمثل بالأتي:

* التكوين : وهو ترتيب عناصر الشكل ضمن قواعد معينة منها : التكوين الهرمي ، التكوين مستطيل الشكل ، التكوين الدائري ، التكوين البيضاوي ، التكوين الحلزوني ، التكوين المنحني ، التكوين الأشعاعي ، التكوين غير المنتظم.

* الوحدة : وهو تعبير واسع يشمل عناصر متعددة منها : وحدة الأسلوب الفني وحدة الفكرة (مضمون العمل) وحدة الشكل (التعبير البصري عن شئ معين) وحدة الهدف أو الغرض وهو يعني أيضا عدم التشتت و التفرع بالموضوع ؛أذ أن الموضوع له دلالات مهمة في التحليل الجمالي لأرتباطة بالجوانب المضامينية.

* الأيقاع : هو تكرار الكتل أو المساحات مكونة (وحدات) وقد تكون هذه الوحدات متماثلة تماما أو مختلفة ، وبين كل وحدة و أخري مسافات تسمي الفترات ، ويكون الأيقاع أنواع :

أيقاع رتيب : تتشابه فيه كل من الوحدات مع الفترات بالشكل و الحجم و الموقع بأستثناء اللون.

أيقاع غير رتيب : تتشابه فيه جميع الوحدات مع بعضها ، وتتشابه جميع الفترات مع بعضها ولكن تختلف الوحدات عن الفترات بالشكل و الحجم واللون.

أيقاع حر : تختلف شكل الوحدات عن بعضها تماما كما تختلف الفترات عن بعضا تماما وهو أما ان يكون مدرك أو عشوائي.

أيقاع متناقص : تتناقص فيه حجم الوحدات تناقصا تدريجيا مع ثبات الفترات ، أو بالعكس.

أيقاع متزايد : تزايد حجم الوحدات تدريجيا مع ثبات حجم الفترات أو تزايد حجم الفترات مع ثبات حجم الوحدات.

* السيادة : وهو جزء يستحوذ علي النظر اليه عما سواه و الذي يسمي مركز السيادة و يمكن أن يكون أيجابيا أو سلبيا و السيادة أنواع منها :

السيادة عن طريق : التباين في اللون ، الحدة ، القرب ، الأنعزال ، الملمس ، الحركة و السكون ، توحيد اتجاة النظر ، أختلاف شكل الخطوط أو شكل عناصر التكوين.

* التوازن : هو الحالة التي تتعادل فيها القوي المتضادة وهو الأحساس الغريزي الذي ينشأ في نفوسنا عن طبيعة شكل الانسان معتدل قائم رأسيا متوازن علي أرضية أفقية وهو يكون علي أنزاع منها :

سيمتري (محوري ، متماثل) : وهو تواجد قوي متماثلة في كلا الجانبين من الصورة.

غيرسيمتري : وهوالتماثل في شكل الجانبين الأيمن و الأيسر معا أوالعلوي والسفلي معا مع الأختلاف في اللون.

المركزي : يدور التصميم أو التكوين حول مركزه و فيه يتماثل عنصران أو أكثر ويكون مركز الصورة هو النقطة الفاصلة بينهما.

التوازن المستتر : لا يتفق فيه شكل أو لون العناصر البصرية الكائنة في أي من نصفي اللوحة بل نشعر به فقط بتعادل في القوي بين نصفي الصورة.

* الأنسجام و التضاد : وهو العلاقات اللونية بين الألوان المتجاورة أو المتقابلة في عجلة الالوان علي التوالي

* التنوع : هو الأكثار من العناصر البصرية في الشكل أو العمل الفني ، وأختلاف صفاتة بحيث يكسر الملل الناشئ من التكرار أو التماثل دون أن يؤثر علي وحدة الشكل (عبد الهادي، 2010ص67)

عينة الدراسة من رسومات التلاميذ

أشتملت علي (100) رسما ملونا منفذا بالأقلام الخشبية و الباستيل و الكولاج ، تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين رسومات التلاميذ.

وقد قام الباحث بالتنسيق مع أدارة المدرسة بزيارة ميدانية لصفوف عينة الدراسة و مقابلة التلاميذ مدار البحث و توضيح ماهو مطلوب منهم ، وقد وزعت عليهم أوراق الرسم قياس ، وعلب الألوان المختلفة وقاموا بتنفيذ رسوماتهم من دون تدخل من الباحث أو المعلمين.(A4)

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء أستمارة تحليل خاصة بالبحث لغرض أستخدامها في تحليل محتوي رسومات عينة الدراسة ، حيث أن معظم الأستمارات التي وجدها في هذا المجال تقوم بقياس القيم بصفة عامة و التي تتضمن بداخلها القيم الاجتماعية كبعد من أبعادها و ليس كمتغير مستقل بذاتة وقد أستمد الباحث بنود هذا المقياس من عدة مصادر هي :

المصدر الاول : يتمثل في التراث السيكولوجى و بخاصة الكتابات و الأراء النظرية التي تناولت القيم الاجتماعية بصفة خاصة وماهية التعريفات الخاصة بها.

المصدر الثاني : فيتمثل في المقاييس التي صممت من أجل قياس القيم و التي تعتمد علي تصنيف روكيتش الذي تضمن قياس نوعين من القيم تمثلت في : حياة مريحة ، الشعور بالأنجاز ، السلام ، المساواة ، الامن العائلي ، الحرية ، السعادة ووسيلتة تمثلت في : الطموح ، سعة الافق ، المرح ، النظافة ، الشجاعة ، التسامح ،ومقياس القيم الأجتماعية في الأسلام لعبد الرحمن عبد الله (1991) و الذي يتضمن سبع مجالات هي : مجال الأسرة ، والجوار ، وأولي الأرحام ، والمجال الاجتماعي ، ومجال المبادئ العامة ، ومجال القيم الأجتماعية الذي تضمن : الشعور بالأمان و الأستقرار، التواصل العاطفي و الوجداني ، و الصدق ، والشعور بالكفاءة و الفاعلية و الرغبة في المشاركة مع الأخرين.

المصدر الثالث : أدراء نخبة من المدرسيين المتخصصين في مجال التربية و التعليم و التربية الفنية حول أنواع القيم وأهم تصنيفاتها ومقايسها.

المصدر الرابع : قام الباحث بقراءة تحليلية أولية لرسومات عينة البحث بغية الأطلاع علي ماتضمنتها من قيم أجتماعية و اتجاهات نفسية ليتسني له الأستفادة منها في كيفية تصنيفها و تبويبها وأشتقاقات الوحدات التحليلية منها لأستمارة التحليل ، وعلية فأن ماتم تبينة من أفكار قيمية كوحدات تحليلية في الأستمارة جاء أستنادا الي ماتضمنتها رسومات التلاميذ من قيم اجتماعية.

وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث فى صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (100) تلميذ و تلميذة من الصف الرابع الأبتدائي (44 تلميذا– 56 تلميذة) ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين 9 : 10 سنوات بمتوسط عمري قدرة 10.45و أنحراف معياري قدرة 0.79

مكونات مقياس القيم الأجتماعية و الأتجاهات السلوكية

الأبعاد	التلاميذ	التلميذات	المجموع
التعاون \ المشاركة	9	13	22
الأحترام	6	5	11
الصدق	13	11	24
مساعدة الأخرين	7	14	21
تحمل المسئولية	15	7	22
المجموع	50	50	100

نتائج القيم السائدة في رسومات عينة الدراسة

م	القيمة أو الفئة	النسبة المئوية
1	القيمة الجمالية 73 %	
2	تقنية الرسم بالألوان المختلفة 94%	
3	الموضوع المنفرد 82%	

4 الاسلوب الفني المنفرد 75%
5 شكل التكوين المستطيلي 74%
6 الأنسجام و التضاد معا 69%
7 التعبير البصري و الموضوعي 54%
8 الاسلوب الواقعي الطبيعي53%
9 التوازن الحسي المستتر 43%
10 السيادة بالتباين اللوني 38%
11 الأيقاع غير الرتيب 36%

صدق البناء أو التكوين

ويقصد بها صدق الأتساق الدراخلي للأداة حيث تم حساب معامل الأرتباط علي عينة كلية قوامها (100) تلميذ و تلميذة وقد أستخدم هذا الأجراء علي مستويين أولهما يتمثل في حساب معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل رسمة من الرسومات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية أما الثاني فيتمثل في حساب معاملات الأتساق الداخلي بين الدرجة علي كلا من الأبعاد الرئيسية و الدرجة الكلية للمقياس وقد جاءت جميع معاملات الأرتباط دالة عند مستوي (0.01) مما يشير الي صدق الأتساق الداخلي سواء بالنسبة للقيم المتضمنة في الأبعاد أو بالنسبة للأبعاد المتضمنة في المقياس ككل ، وهي معاملات أرتباط مرتفعة تكفي للثقة في المقياس.

التوصيات :

1- قيام الجهات المعنية في وزارة التربية و التعليم بفتح دورات تدريبية لمعلمين التربية الفنية بصورة دورية في أطار عمليات التعليم المستمر حول أهمية تنمية القيم الأجتماعية الايجابية في نفوس و حياة ابنائنا التلاميذ من اجل مستقبل أفضل لهم و للمجتمع.

2- تشجيع الباحثين في ميدان الفن و التربية وعلم النفس للرجوع الى رسومات الأطفال بغية دراستها و تحليلها بوصفها لغة خاصة بهم يستخدمونها للتعبير عن مشاعرهم بغرض الكشف عن مشكلاتهم التربوية و النفسية ومحاولة معالجتها.

3- أجراء المزيد من الدراسات حول القيم الأجتماعية و سبل تعزيزها في مختلف التخصصات لأحداث التكامل بين هذه التخصصات.

4- الأهتمام بغرس القيم الأخري التي لم يتناولها البحث من خلال المواد التي يدرسها التلاميذ.

المراجع

1. أريج العمرى ، أهمية الانشطة الفنية المنهجية و اللامنهجية في في تنمية الفرد وتوجيهه، وزارة التربية والتعليم ، 2012.
2. أسامة خلاف محمد ،دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الاطفال ، دار سمات ، 2013.
3. اماني عبد المقصود عبد الوهاب ، تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي عينة من أطفال المدارس ، جامعة عين شمس ، 2008.
4. امل محمد حسونة ،فعالية برنامج أرشادي بأستخدام الانشطة الفنية في تنمية مفهوم الذات و السلوكيات الايجابية لدى عينة من الاطفال المكفوفين ، جامعة عين شمس ، 2007.
5. ايمن جمال عويس، الأتجاهات النفسية نحو تطبيق التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسي، ،كلية البنات. جامعة عين شمس ، 2012.
6. خالد محمد السعود ،مناهج التربية الفنية بين النظرية و التطبيق ، القاهرة ، 2010.
7. الرضي جادين الأمام ،الاتجاهات النفسية وعلاقتها العضوية بالسلوك البشري ، كلية التربية ، 2010.
8. زين العابدين عبد الحفيظ ،أساليب بناء موازين الأتجاهات : دراسة مقارنة ، مركز جيل البحث ، 2019.
9. سعدية يوسف الشرقاوي ،مدخل العلوم التربوية ، القاهرة ، 2008.

10. سيد محمود الطواب ،الأتجاهات النفسية وكيفية تغيرها ، الهيئة العامة للكتاب ، 1999.
11. صفاء بنت عبد الوهاب ، دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة ، رابطة التربويين العرب ، 2016.
12. عبد الحليم مزوز، الأنشطة الفنية ، الهيئة العامة للكتاب ، 2016.
13. عبد الرحمن سليمان ،برنامج مقترح بأستخدام الأنشطة الفنية الجماعية لخفض بعض السلوكيات المضطربة لدي الأطفال التوحديين ، مركز الارشاد النفسي ،.2016
14. محمد التكريتي ،أفاق بلا حدود ، كندا للنشر ، القاهرة ، 2001.
15. محمود حسانين عبد الرحيم ،أهمية تنشئة الطفل نفسيا ، وزارة الأوقاف ، 2018.
16. معتز سيد عبد الله ،المعارف و الوجدان كمكونين أساسيين في في بناء الاتجاهات النفسية ، الهيئة المصرية للكتاب ، 1990.
17. مي محمود امين أحمد ،دور الموسيقي العربية في تعليم بعض القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدي طفل الروضة ، كلية التربية ، 2012.
18. ناجم مولاي ،التربية و القيم الاجتماعية ، القاهرة ، 2011.
19. نمر صبح محمود ،فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الفنية لخفض السلوك العدواني لدي الأطفال المعاقين حركيا ، شئون البحث العلمي ، 2013.
20. نورهان منير حسن ،القيم الأجتماعية و الشباب ، دار الفتح ، الاسكندرية ، 2008.
21. هناء عبد الوهاب فريد ،برنامج لتعلم المهارات الفنية و الحرف اليدوية لتحفيز الشعور بالأنتماء بمؤسسات أيواء أطفال الشوارع ، مؤسسة حنان ، 2018.
22. وزارة التربية و التعليم ،القيم و الأخلاق ، دار الطباعة الحديث ، القاهرة ، 2004.